علاقة الأنماط القيادية للمدربين بالسلوك العدواني للاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم وكرة اليد في العراق للموسم ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠

إعداد

ا.م.د عبد الرحمن ناصر راشد

١٤٣١هـ ٢٠١٠ م

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على الأنماط القيادية للمدربين من وجهة نظر لاعبي كرة القدم وكرة اليد وكذلك التعرف على العلاقة بين الأنماط القيادية للمدربين وأبعاد السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم وكرة اليد وافترض الباحث إن هناك عدة أنماط قيادية يمارسها المدربون مع لاعبيهم كما إن هناك عدة أبعاد للسلوك العدواني لهؤلاء اللاعبين واستعمل الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملائمة طبيعة هذا البحث واشتملت عينة البحث على (٦٠) لاعباً من لاعبي كرة القدم وكرة اليد بالتساوي إذ طبق عليهم الباحث مقياس الأنماط القيادية للمدربين ومقياس السلوك العدواني للاعبين وبعد معالجة نتائج إجابات عينة البحث عالج الباحث هذه النتائج إحصائياً إذ استنتج الباحث إن اغلب المدربين يستعملون النمط الديمقراطي مع لاعبيهم وقد أوصى الباحث بابتعاد المدربين عن النمطين (التسلطي والفوضوي) لأثره السلبي على الحالة النفسية للاعبين وبالتالي على أدائهم.

Abstract

Relationship leadership styles of trainers aggressive behavior of players, clubs, first class football and handball in Iraq for the season 2009 – 2010

Goal Aalbges to identify the leadership styles of coaches from the standpoint of football players and handball, as well as to identify the relationship between the leadership styles of coaches and the dimensions of aggressive behavior in soccer players, handball, suppose the researcher that there are several types of leadership exercised by the coaches with their players as there are several dimensions of behavior aggressive of these players and the researcher used the descriptive way survey to fit the nature of this research included a sample search (60) players from the football players and handball equally as applied to them Researcher measure leadership styles of coaches and the measure of the aggressive behavior of players and after processing the results of answers to the research sample treated researcher these results statistically where the researcher concluded that most trainers use the Democratic line with the researcher has recommended the players stay away from trainers types (authoritarian and autistic) to its negative impact on psychological aunt for the players and thus their performance

الباب الأول

١-التعريف بالبحث:

١-١مقدمة البحث وأهميته:

يُعد علم النفس الرياضي أحد العلوم الأساسية التي ساهمت وتسهم في تطور علوم التربية الرياضية وإرساء مقومات البناء الرياضي وتقدمه على أسس وقواعد سليمة بحيث تتيح للاعبين من تحقيق الانجازات والتفوق والنجاح في أثناء الممارسة الرياضية على اعتبار إن المواضيع التي يتناولها علم النفس الرياضي لها تماس مباشر مع خصوصية الأداء الذي يقوم به ألاعبون طبقاً لنوع الفعالية أو اللعبة التي يؤديها هذا الرياضي فالدافعية والثقة بالنفس والاستجابات الانفعالية والقلق والخوف والقيادة وغيرها العديد من المواضيع أو المتغيرات النفسية جميعها عوامل أساسية تساهم مع الجوانب المهارية والخططية والبدنية والذهنية في تحقيق الانجازات الرياضية لان النشاط الرياضي لا يقتصر تأثيره على العضلات والعظام والأجهزة الأخرى وإنما يشمل التأثير في النواحي الروحية والنفسية والعقلية للإنسان.

لقد اهتم علم النفس بدراسة موضوع القيادة اهتماما بالغا ويقرن اهتمامه هذا بين حقيقة الإدارة وتنمية الشخصية، فالقيادة هي جوهر العملية الإدارية والمحرك الفاعل لها مما جعل الإدارة أكثر ديناميكية وفاعلية وتعمل كأداة محركة لتحقيق الأهداف، كما أن القيادة ظاهرة اجتماعية توجد في كل موقف اجتماعي وتؤثر في نشاط الجماعة التي تعمل على تحقيق أهداف معينة، والقيادة شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي بين القائد والأتباع، فهي" سلوك يقوم به للمساعدة على بلوغ أهداف الجماعة وتحريكها نحو هذه الأهداف وتحسين التفاعل الاجتماعي بين الأعضاء والحفاظ على تماسكهم".[1] لذلك فان القيادة تعد من المعاني

[1]- حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي ، ط٥ (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٤) ص,٣٠١

المهمة في حياة المجتمع وذلك نتيجة للدور الفاعل والأساسي الذي تؤديه في تقدمه وبلوغه أهدافه، وتزخر التربية الرياضية بمواقف قيادية متعددة ومختلفة باختلاف نوع الفعالية الرياضية التي تمارس وظروف ممارستها مما يؤثر على أداء اللاعبين ونتائج الفرق الرياضية .

ولعبتي كرة القدم وكرة اليد هما من الألعاب الجماعية التي تحتاج إلى قيادة متميزة في الجوانب المرتبطة بتنظيم جهود اللاعبين وتنسيق العلاقة فيما بينهم من ناحية، ومع النادي أو المؤسسة التي يمثلونها من ناحية أخرى، سواء كان ذلك خلال فترات الإعداد والتدريب أو في فترات المنافسات الرياضية، والذي يكون فيها المدرب قائدا في توجيه وتدريب فريقه على الأمور الفنية والخططية والنفسية والتربوية وصولاً إلى تحقيق أداء أفضل، ولهذا ينبغي للمدرب القائد الذي يقوم بهذا الدور أن يمتلك المواصفات الأساسية التي تجعله قادرا على تنفيذ هذه المهمة ومنها المعرفة العلمية ودراسة السلوك الإنساني ودوافعه والعوامل التي تؤثر فيه.

إن استعمال المدربين لأنماط قيادية متباينة مع اللاعبين يؤدي إلى حدوث مشكلات هامة يتسع انتشارها مع زيادة ضغوط التدريب ومن أهمها العدوان الرياضي للاعب المتمثل بإلحاق الأذى البدني أو النفسي بالآخرين أما بغرض الشعور بالرضا والتمتع أو بغرض الحصول على تعزيز ويعبر عنه بالتهجم والعدوان غير المباشر وسرعة القابلية للاستثارة والعدوان اللفظي.

لقد اتفق الكثير من المختصين إن السلوك العدواني هو"سلوك يأتي بدافع الإحباط أو الغضب وهو رد فعل غريزي يتهذب بالتعليم أو يدفعه التلذذ في إيذاء الآخرين وهو نوع من العنف يتسبب في الألم لفرد آخر أو التلف لأشياء تخص المعتدي أو شخص غيره[1]

---

[1]- محمد حقي الفت؛علم النفس المعاصر،نشأة المعدن(الإسكندرية،١٩٨٣) ص٧٣.

أن أهمية البحث الحالي تكمن في معرفة الأنماط القيادية للمدربين فضلا عن السلوك العدواني للاعبي كرة القدم وكرة اليد ودراسة العلاقة بينهما، لكي نصل إلى النمط القيادي الأمثل في معاملة المدرب للاعبين ، وحجم التأثير الذي سيتركه على حالتهم النفسية والمعنوية .

١ ٤ مشكلة البحث:

لايمكن أن يَكتب للعملية التدريبية النجاح مالم تتوفر وتتكامل عناصرها الأساسية ومن ضمن هذه العناصر وجود المدرب القائد والقادر على إثبات مقدرته في التكيف مع الظروف والحالات التي يمر بها في أثناء المباريات والتدريب وتسخيرها لصالح فريقه، إن ادوار المدربين وحضورهم وإمكاناتهم تتباين من مدرب إلى آخر تبعاً لتباين خبراتهم وتحصيلهم ومهاراتهم وهذا ما ينعكس إيجابا وسلباً في إعداد فرقهم وتطويرهم بدنياً ومهارياً ونفسياً.

إن الباحث ومن خلال خبرته ومتابعته لمباريات كرة القدم وكرة اليد فضلاً عن علاقته مع المدربين لاحظ إن هناك تباين بين المدربين في نمط قيادتهم لفرقهم،

فمنهم من يستعمل نمط القيادة الاستبدادي وآخرون يفضلون نمط القيادة الديمقراطي وهناك مجموعة أخرى يستعملون نمط القيادة الفوضوي (ألتسيبي)، ولكل من تلك الأنماط تأثيرها على سلوك اللاعبين مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات بين اللاعبين ومدربيهم وبين اللاعبين ومنافسيهم ويبرز هذا واضحاً عندما يكون اتصال المدربين مع اللاعبين اتصالاً سلبياً مما يؤدي إلى رد فعل بين اللاعب وخصمه متمثلً بالسلوك العدواني ودافعه إلحاق الضرر البدني واللفظي به.

إن مشكلة البحث تكمن في أننا لانملك تصور واضح عن النمط القيادي المتبع للمدربين في تعاملهم مع لاعبيهم وهل لهذا النمط المتبع علاقة مع سلوك اللاعبين العدواني انطلاقاً من إن معرفة النمط القيادي الملائم سوف

يجنب اللاعبين اللجوء إلى السلوك العدواني الذي سوف يعود بالضرر على اللاعبين ومن ثم على فرقهم.

١-٣ أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على:

- الأنماط القيادية للمدربين من وجهة نظر لاعبي كرة القدم وكرة اليد .
- أبعاد السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم وكرة اليد.
- العلاقة بين الأنماط القيادية للمدربين وأبعاد السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم وكرة اليد.

١ ٤ فرضيات البحث:

يفترض الباحث إن:

١ – هناك عدة أنماط قيادية يمارسها المدربون مع لاعبيهم.

٢- هناك عدة أبعاد للسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم وكرة اليد.

٣-هناك علاقة ارتباط معنوية بين النمط القيادي للمدرب والسلوك العدواني للاعبين.

١-٥ مجالات البحث :

١ ٥ ١ المجال البشري : لاعبو أندية الدرجة الممتازة في العراق بكرة القدم وكرة اليد للموسم ٢٠٠٩-٢٠١٠

١ ٥ ٢ المجال ألزماني : المدة من ١٥-٦-٢٠١٠ ولغاية ١٥-٩-٢٠١٠

١ ٥ ٣ المجال المكاني : ملاعب كرة القدم وكرة اليد في بغداد

١ ٦ تحديد المصطلحات :

١ -النمط:

" هو سلوك الفرد كما يراه الآخرون (غالباً مرؤوسون) وليس كما يراه صاحبه[١]

٢-القيادة:

"عملية تأثير متبادلة لتوجيه النشاط الإنساني في سبيل تحقيق هدف مشترك وهو القدرة على توجيه سلوك الجماعة في موقف معين لتحقيقه[٢]

٣-النمط القيادي:

" هو ذلك النمط أو الأسلوب الذي ينتهجه القائد للتأثير على سلوك الجماعة أو العاملين من أجل تحقيق أهداف المؤسسة[٣]

٤ - السلوك العدواني:

" سلوك إما بدافع الإحباط أو الغضب وهو رد فعل غريزي يتهذب بالتعليم أو بدافع التلذذ في إيذاء الآخرين وهو نوع من العنف يسبب الألم للآخرين[٤]

الباب الثاني

٢ – الدراسات النظرية والمرتبطة:

٢ – ١ الدراسات النظرية:

٢ – ١ – ١ مفهوم القيادة :

موضوع القيادة من المواضيع التي اهتم بها المفكرون الأوائل وكان علماء الاجتماع هم أول من اشتغل بالبحث عن طبيعة القيادة ، إذ إن القيادة عندهم ظاهرة نشأت وتطورت عن الطبيعة الاجتماعية للكائن البشري ، فحيثما تتشكل الجماعة تنشأ القيادة ولا يمكن لأي فرد أن يكون قائداً من دون أن تكون هناك جماعة ، وعلى الرغم من انشغال الإنسان بموضوع القيادة منذ وجوده إلا إن اهتمامه بها قد

١- سيد هواري؛ المدير الفعال(دراسة تحليلية لأنماط المدربين)(القاهرة، دار الفكر العربي،١٩٧٦) ص١٥٣

٢- طارق عبد الحميد ألبدري؛الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية (عمان، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠٠١) ص٥٠

٣- محمد حسن البياع؛ القيادة الإدارية في ضوء المنهج العلمي(بغداد ، دار واسط، ١٩٨٤،ص١٣٦

٤- محمد حقي الفت؛علم النفس المعاصر،مصدر سبق ذكره،ص٧١

ازداد خلال العقود الأخيرة من القرن الماضي وذلك لحاجة المجتمعات الحديثة إلى قيادات ملائمة تواكب التطورات العلمية والتقنية الحديثة .

إن وظيفة القائد الأساسية هي تحقيق التجانس والتوافق بين حاجات أفراد مجموعته وإمكانات التنظيم الذي ينتمون إليه واحتياجاته وعلى هذا الأساس فان القائد هو الذي يستطيع كسب تعاون أفراد مجموعته أو إقناعهم بان في تحقيق أهداف التنظيم نجاحا شخصياً وتحقيقاً لأهدافهم الشخصية .

وبناءً على ما تقدم ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من المصادر التي تناولت موضوع القيادةً ، فان أهمية القيادة تتمحور في أنها " تعمل على ائتلاف الأفراد وتجانسهم وتحقيق الرابطة بين مختلف الآراء وتقرب وجهات النظر فضلاً عن أهميتها في مساعدة الجماعة وتوجيهها نحو تحقيق أهدافها "[١] .

٢ – ١ – ٢ القيادة في المجال الرياضي

إن الإداري في المجال الرياضي يتعامل مع أفراد وعلى ذلك فالعلاقات الإنسانية تُعد المحور الرئيس لنجاح الإداري في أعماله كافه ، إذ إن السلطة الإدارية تستمد من موقع العمل إذ يصبح العاملون كإفراد هم الإدارة الفعالة لتنفيذ ما يجب أن يتم من أعمال .

" إن القياديين والإداريين في المجال الرياضي يتبعون مع الأسف فلسفة خاطئة سائدة وهي استخدام السلطة كأمر واستجابة من خلال إصدار الأوامر وإعلان القرارات بشكل نهائي وهذا النمط يستخدمه الكثيرون من قياديي الجانب الرياضي من اجل تحقيق أمانيهم من خلال تنفيذ البرامج والواجبات بشكل تحكمي واستبدادي "[٢] .

إن نجاح أي برنامج في المجال الرياضي يعتمد بالدرجة الأساس على عناصر أساسية يقف في مقدمتها (القيادة) فضلاً إلى المستلزمات الأخرى كالأجهزة والملاعب والعاملين في هذا المجال في التربية الرياضية .

٢ – ١ – ٢ – ١ أنماط القيادة في المجال الرياضي

---

١ - ماهر القيسي ؛ قيادة الشباب ، (بغداد ، مطبعة وزارة الشباب ، ١٩٨٧) ص ٣٧ .

٢- مروان عبد المجيد إبراهيم ؛ الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠) ص ١٤٤

لقد وجد الباحث إن أفضل تصنيف لأنماط القيادة في المجال الرياضي هو تصنيف لوين وليبت (١٩٣٨) إذ صنف هذا العالم أنماط القيادة إلى :

أولاً : النمط التسلطي :

إن هذا النمط يركز السلطات في يد القائد بحيث تنتهي عنده كل التعليمات الإدارية ويحجم عن تفويض سلطة اتخاذ القرار لمرؤوسيه أو يعرض عليهم ما يكلفون به من أعمال ويتدخل في أعمالهم ويتوقع منهم الطاعة وتنفيذ الأوامر والتعليمات التي يصدرها كما يقوم بتحديد العلاقات السائدة بين الأفراد ويستبد بالرأي ويستخدم أسلوب الفرض والإرغام والتخويف " [١]

ويُعد هذا الأسلوب هو الشائع لدى الكثير من المدربين الجدد أو الذين تنقصهم الخبرة حيث يلجأ بعض المدربين إلى استخدام هذا الأسلوب لإخفاء مواطن الضعف لديهم .

ثانياً : النمط الديمقراطي :

إن ابرز ما يتميز به النمط الديمقراطي هو انه يركز على العلاقة الإنسانية السليمة والمشاركة في اتخاذ القرارات وتقويض السلطة وتبرز أهمية إتباع القائد (المدرب) لأسلوب العلاقة الإنسانية كونها تقوم على خلق روح التعاون بين العاملين كما إن القرارات التي تتميز في هذا النمط نابعة من الجماعة كحصيلة للمنافسات التفكير الجماعي .

إن القائد الديمقراطي " يوفر قدراً كبيراً من الإقدام والتقدير الذاتي للعاملين معه إذ أثبتت بعض الدراسات إن العاملين يقاومون كل التصرفات التي تقلل من إحساسهم بالقيمة الشخصية" [١] .

ثالثاً : النمط الفوضوي:

إن القائد في هذا النمط يفوض كل سلطته للمرؤوسين ويتنازل عن حقه في اتخاذ القرارات ويصبح في حكم المستشار للجماعة ويترك لهم الحرية في التصرف دون التدخل منه .

---

[١] - طلحة حسام الدين ، عدله عيسى ؛ مقدمة في الإدارة الرياضية (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧) ص ١١٨ .

[١] لوان كنعان ؛ القيادة الإدارية (الرياضي ، دار العلوم ، ١٩٨٠) ص ١٧٢ .

إن من أهم مساوئ هذا النوع من القيادة النادر الوجود في مجال الإدارة انه ضرب من الإدارة السائبة التي تشجع على التهرب من المسؤولية.

٢ ـ ١ ـ ٣ السلوك العدواني:

يبدو انه من الصعب الاتفاق على تعريف محدد للعدوان نظراً لاستخدامه في مجالات متعددة إذ إن معناه في كل مجال يختلف عن الآخر وان العقبة التي تقف في تعريف العدوان هو عدم التمكن في بعض الأحيان من تحديد فاصل بين العدوان الذي يمكن أن يتحمله الإنسان وبين العدوان الضروري للبقاء واستمرار حياته أو العدوان المدمر المخرب

فالعدوان ظاهرة ارتبطت بوجود الإنسان في كل زمان ومكان ولهذا حظي السلوك العدواني في الكثير من المجتمعات وبالأخص في السنوات الأخيرة باهتمام واسع من قبل المعنيين . وعلى الرغم من صعوبة تعريف العدوان فقد اقترح باندور (١٩٧٣) تعريفاً يُعد أكثر قبولاً وتداولا عندما عرفه بأنه "سلوك يحدث نتائج فورية أو تجريبية أو يتضمن السيطرة على الآخرين جسمياً ولفظياً وهذا السلوك يتعامل معه المجتمع بصفته عدوانا [١]

٢ ـ ١ ـ ٣ ـ ١ العدوان في الرياضة :

الأنشطة الرياضية تحمل بين طياتها خصائص نفسية تشجع العدوان ، وان هناك أنشطة رياضية تتميز بدرجة عالية من العدوانية التي تسمح قوانينها وقواعدها بالاحتكاك المباشر والاشتباك والالتحام والضرب مع المنافس وان هذه الأنشطة الرياضية تجذب نحوها الأفراد الذين يتميزون بدرجة عالية من العدوانية .

وعلية يمكن تصنيف الأنشطة الرياضية على أساس درجة العدوانية وحدود القواعد والقوانين إلى خمس فئات وكما يلي :

---

[١] حسين ياسين طه،أميمه علي خان؛علم النفس العام :(الموصل دار الحكمة،١٩٩٠)ص١٩٩.

١. أنشطة رياضية تشجع العدوان المباشر إذ أن قواعد وقوانين هذه الأنشطة تشجع العدوان البدني المباشر نحو المنافس بدرجة كبيرة عن طريق الاشتباك والالتحام مثل (الملاكمة ، المصارعة والكاراتيه) .

٢. أنشطة رياضية تشجع العدوان المباشر بدرجة محددة إذ أن قوانينها وقواعدها تسمح بالاحتكاك المباشر مع المنافس وعلى نطاق محدد مثل (كرة اليد ، كرة القدم وكرة السلة).

٣. أنشطة رياضية تتميز بالعدوانية غير المباشرة مثل (الكرة الطائرة وكرة المضرب مع الأداة) .

٤. أنشطة رياضية تتميز بالعدوانية الموجه نحو الأداة مثل (الغولف) .

٥. أنشطة رياضية لا تتضمن العدوانية المباشرة أو غير المباشرة إذ لا تتطلب استجابات عدوانية سواء من المنافس أو الأداة مثل (التمرينات الحرة) .

٢ ـ ٢ الدراسات المرتبطة:

٢ ـ ٢ ـ ١ دراسة أميرة شحاذة (١٩٩)[١]

عنوان الدراسة (النمط القيادي للمدربين)

هدفت الدراسة إلى التوصل للأسلوب القيادي للمدربين في الأردن من خلال التعرف على السلوك القيادي السائد بين المدربين وكانت عينة البحث مكونة من (٤١) مدرباً بواقع (٢١) مدرب كرة قدم و (٢٠) مدرب كرة طائرة ، وقد تم تطبيق مقياس القيادة الرياضية على عينة البحث وقد أسفرت نتائج الدراسة على إن استيعاب المدربين للأسلوب القيادي يركز على أسلوب التدريب والتعليمات بينما يعد الأسلوب الديمقراطي اقل الأساليب استعمالاً كما إشارة النتائج إلى عدم وجود فروق بين مدربي كرة القدم ومدربي الكرة الطائرة في الأساليب القيادية الموجودة في المقياس .

٢ ـ ٢ ـ ٢ دراسة سالم رشيد (٢٠٠٠)[٢]

عنوان الدراسة (أساليب السلوك القيادي وعلاقتها بالنتائج)

١- أميرة شحاذة؛النمط القيادي للمدربين،ملخصات بحوث المؤتمر الرياضي الثاني،عمان،١٩٩٣،ص٢٣

[١] سالم رشيد؛ أساليب السلوك القيادي وعلاقتها بالنتائج، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ،كلية التربية الرياضية،٢٠٠٠،ص٤

هدفت الدراسة إلى دراسة أساليب السلوك القيادي لمدربي أندية الدوري الممتاز والدرجة الأولى بكرة القدم في العراق ، إذ استخدم الباحث نظام (CBAS) لقياس الأساليب القيادية وكانت أهم الاستنتاجات التي خرجت بها هذه الدراسة هي إن اغلب مدربي الدرجتين الممتازة والأولى يعطون اهتماماً مناسباً للأساليب القيادية الثلاثة (الأسلوب المهتم بالأداء والأسلوب المهتم بالعلاقات والأسلوب المهتم بالأداء والعلاقات معاً) كذلك استقرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدربين في درجة استخدام الأساليب القيادية الثلاثة .

الباب الثالث

٣ – منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

٣ – ١ منهج البحث:

أستعمل الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي بطريقة العلاقات الارتباطية " لأنها تهتم بالكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية [٢].

٣ – ٢ عينة البحث

اشتملت عينة البحث على (٦٠) لاعباً من لاعبي كرة القدم وكرة اليد ومن المشاركين في مباريات الدوري العراقي الممتاز للعام ٢٠٠٩/٢٠١٠ إذ تم اختيار (٣٠) لاعب كرة قدم بالتساوي من أندية (الجوية ، الشرطة ، ديالى) وهي الفرق التي لعبت ضمن مجموعة المنطقة الشمالية التي كان عدد فرقها (١٨) فرق إذ شكل لاعبو هذه الفرق نسبة (٨،٣٣%) من لاعبي فرق هذه المجموعة كما تم اختيار (٣٠) لاعب كرة يد بالتساوي أيضا من أندية (الشرطة ، الكرخ ، ديالى) وهي الفرق التي لعبت ضمن المجموعة الأولى التي كان عدد فرقها (٨) فرق إذ شكل لاعبو هذه الفرق نسبة (١٨،٧٥%) من لاعبي فرق هذه المجموعة والجدول (١) يبين توزيع عينة البحث .

---

[٢] سامي محمد ملحم ؛ منهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١ (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٠) ص ٣٤٨ .

جدول (١)

يبين طبيعة عينة البحث

الفريق	عدد اللاعبين	نسبة العينة إلى مجتمع البحث
الجوية	١٠	% ٨،٣٣
الشرطة	١٠	
ديالى	١٠	
الشرطة	١٠	%١٨،٧٥
الكرخ	١٠	
ديالى	١٠	

٣ ـ ٣ أدوات البحث :

٣ ـ ٣ ـ ١ مقياس الأنماط القيادية: [١]

وهو مقياس صممه (حيدر عبد الرضا طراد) ملحق (١) إذ يتكون هذا المقياس من (٢٤) فقرة لغرض قياس الأنماط القيادية التي يستخدمها المدربون مع لاعبيهم وتوجد أمام كل فقرة من فقرات المقياس ثلاث استجابات تمثل نمط من الأنماط الثلاثة ويتم تصحيح المقياس بعد عرضه على اللاعبين وجمعه منهم إذ يتم تحديد درجة واحدة لكل استجابة يختارها اللاعب من الاستجابات الثلاثة الموجودة في الفقرة الواحدة وإعطاء صفر للاستجابتين غير المؤشرتين ثم تجمع الدرجات لجميع الفقرات لتعطي الدرجة النهائية للاعب ، وقد عد تكرار اختيار اللاعب الواحد من الأنماط الثلاثة (النمط الديمقراطي ، النمط التسلطي و النمط الفوضوي) لأكثر من (١٢) موقف أو فقرة من فقرات المقياس البالغة (٢٤) فقرة دلالة على شيوع ذلك النمط عند المدربين .

٣ ـ ٣ ـ ٢ مقياس العدوان الرياضي Athletic Aggression

---

[١] حيدر عبد الرضا طراد ؛ الأنماط القيادية للمدربين وعلاقتها بالاحتراق النفسي للاعبي الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل كلية التربية الرياضية ،٢٠٠٢ .

هو مقياس صممه (محمد حسن علاوي)"[٢] لقياس العدوان الخاص في المجال الرياضي ملحق(٢) في ضوء بعض المقاييس السابقة للعدوان لدى الرياضي ، ويتكون هذا المقياس من (٢٤) عبارة ويقوم اللاعب بالإجابة على عبارات المقياس طبقاً لمقياس خماسي التدرج (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – أبداً) وذلك في ضوء تعليمات المقياس والدرجات العالية على المقياس تشير إلى إن اللاعب يغلب عليه طابع الخشونة والعنف في مواجهة منافسيه وشعوره برغبة في إيذاء منافسيه والمبادرة بالعدوان على المنافسين في حالات الإحباط واعتباره بان اللعب الخشن العنيف هو مفتاح الفوز في المنافسات ويساعد على إرهاب المنافس .

تصحيح المقياس

في المقياس عبارات ايجابية وأخرى سلبية والعبارات الايجابية هي العبارات التي في اتجاه البعد والتي تشير إلى السلوك العدواني للاعب وأرقام هذه العبارات :

(١-٣-٤-٦-٧-٩-١٠-١١-١٣-١٤-١٥-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢٢-٢٣)

والعبارات السلبية هي العبارات التي في عكس اتجاه البعد والتي تشير إلى السلوك غير العدواني للاعب وأرقام هذه العبارات هي :

(٢-٥-٨-١٢-١٦-٢١-٢٤)

ويتم تصحيح العبارات الموجبة كما يلي :

دائماً = ٥ درجات .

غالباً = ٤ درجات .

أحياناً = ٣ درجات .

نادراً = درجتان .

أبداً = درجة واحدة .

كما يتم تصحيح العبارات السالبة على النحو الآتي :

---

[٢]- محمد حسن علاوي ؛ موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨) ص ٤٦٨ .

دائماً = درجة واحدة .

غالباً = درجتان .

أحياناً = ٣ درجات .

نادراً = ٤ درجات .

أبداً = ٥ درجات .

٣ ـ ٤ التجربة الاستطلاعية:

هي " دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وإدارته "[١] وعلى هذا الأساس فقد قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية لغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياسين المطبقين في هذه الدراسة ومدى ملائمتها للاعبين من حيث الصياغة والمعنى فضلاً عن إن التجربة الاستطلاعية تعطي تصوراً واضحاً عن السلبيات والمعوقات التي قد تعترض عملية تطبيق المقياس .

إذ قام الباحث بتوزيع المقياسين على عينة مكونة من (١٠) لاعبين نم اختيارهم عشوائياُ من الذين مثلوا نادي ديالى بكرة القدم وكرة اليد وهم من خارج أفراد عينة البحث ، وقد تبين إن التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة بالنسبة لهم كما ظهر عدم وجود سلبيات أو معوقات خلال التجربة فضلا عن معرفة المدة الزمنية المستغرقة للإجابة على المقياسين.

٣ ـ ٥ الشروط العلمية للمقياسين:

٣ ـ٥ـ ١ صدق المقياسين:

المقياس الصادق هو " المقياس الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها و لا يقيس شيئاً بدلاً منها أو بالإضافة إليها "[١] ، وقد تم التحقق من صدق مقياس الأنماط القيادية للمدربين ومقياس السلوك العدواني للاعبين من خلال إيجاد الصدق الظاهري لهما

" ١ . مجمع اللغة العربية ؛ معجم علم النفس والتربية ، ط١ ، (القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأبدية ، ١٩٨٤ ، ص ٧٩.

١. محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ؛ القياس بالتربية وعلم النفس الرياضي (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠) ص ٢٥٥ .

وذلك عن طريق عرضهما على مجموعة من الخبراء في هذا المجال وعن الصدق

الظاهري يشير محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠٦) إلى إن الصدق الظاهري هو " إن الاختبار أو المقياس يبدو صادقاً في صورته الظاهرية من خلال مدى مناسبة الاختبار لما يقيسه ومدى مناسبة الاختبار لمن يطبق عليهم "[٢] .

وبعد الاطلاع على النتائج تبين إن هناك اتفاقاً بنسبة (١٠٠ %) على جميع فقرات المقياس وبهذا تم اعتمادهما بصيغتهما النهائية في هذه الدراسة .

٣ ـ ٥ ـ ٢ ثبات المقياسين:

يُقصد بالثبات " الحصول على النتائج ذاتها (تقريباً) التي حققها المقياس إذا ما أعيد تطبيقه بعد مدة زمنية على العينة ذاتها باستخدام التعليمات نفسها "[٣] .

وقد استعمل الباحث طريقة إعادة الاختبار لاستخراج ثبات المقياسين إذ تُعد هذه الطريقة من ابسط الطرق وأسهلها كما أنها مهمة في تعيين معامل ثبات الاختبار وتتلخص هذه الطريقة في تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم يعاد التطبيق مرة أخرى على المجموعة نفسها من الأفراد ويحسب معامل الارتباط بين تطبيق الاختبارين للحصول على معامل ثبات الاختبار ، لقد طبق الباحث المقياسين على عينة من لاعبي نادي ديالى بكرة القدم وكرة اليد وعددهم (١٠) لاعبين تم اختيارهم بطريقة عشوائية إذ طبق الباحث المقياسين بتأريخ ١ /٦ /٢٠١٠ وبعد مرور (٧) أيام أي بتأريخ ٧ / ٦ / ٢٠١٠ أعيد تطبيق المقياسين على العينة ذاتها وقد استعمل الباحث في حساب معامل الثبات ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني ولكل نمط من أنماط القيادة وكذلك لمقياس العدوان الرياضي وقد ظهرت نتائج معامل الثبات على النحو الآتي :

جدول (٢)

---

٢. محمد نصر الدين رضوان ؛ المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ،(القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٦) ص ٢١٥

٣. المصدر السابق ،٢١٦

يبين معامل ثبات مقياسيَ الدراسة

ت	المقياس	معامل الثبات
١.	مقياس الأنماط القيادية	
	ـ النمط الديمقراطي	٨٧ %
	ـ النمط التسلطي	٨٢ %
	ـ النمط الفوضوي	٨٥ %
٢.	مقياس العدوان الرياضي	٩٣ %

٣ ـ ٥ ـ ٣ موضوعية المقياسين:

إن " المقياس الجيد يجب أن يتصف بالموضوعية فضلاً عن اتصافه بالصدق والثبات اللازمين "[١] ويكون الاختبار موضوعياً إذا كانت أسئلته محددة وإجاباته محددة بحيث يكون للسؤال جواب واحد فقط لا يترك مجالاً للالتباس ، والمقياسين المطبقان في هذه الدراسة يتميزان بوضوح فقراتهما وبساطتهما وبالتالي فإنهما مفهومان لإفراد عينة البحث مما يؤكد موضوعية الاختبار.

٣ ـ ٦ التطبيق النهائي للمقياسين :

بعد التأكد من الشروط العلمية للمقياسين من (صدق وثبات وموضوعية) تم تطبيق أداتي البحث على عينة الدراسة البالغة (٦٠) لاعباً في أثناء فترة المنافسات لسببين ، أولها حتى تكون هناك فترة زمنية كافية يستطيع فيها اللاعبون تكوين فكرة وتصور واضح عن نمط القيادة الذي يستخدمه المدربون معهم وثانيهما إن السلوك العدواني يحدث في الغالب في أثناء المنافسات إذ تم توزيع المقياسين على أفراد عينة البحث قبل بداية المباراة ياتباع أسلوب الاتصال المباشر مع أفراد العينة من قبل الباحث والكادر المساعد [*] إذ تم شرح أهداف

" ١ . ريسان خريبط ؛ منهاج البحث في التربية الرياضية (الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧) ص ٧٢ .

* الكادر المساعد :

١. م . م سعدون عبد الرضا فرحان / كلية التربية الرياضية-جامعة ديالى .
٢. م . م حردان عزيز / كلية التربية الرياضية- الجامعة المستنصرية .
٣. م . م حيدر غازي / لاعب نادي الجيش بكرة اليد .
٤. السيد طارق حميد- مساعد مدرب نادي ديالى بكرة القدم

البحث وأهميته مع التأكيد على أهمية الإجابة عن جميع فقرات المقياسين بعناية ودقة وصدق وقد استغرق زمن الإجابة على المقياسين من (٢٥ – ٣٠) دقيقة .

٣ – ٣ – ٥ الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

- **الوسط الحسابي .**
- **الانحراف المعياري .**
- **ارتباط بيرسن .**

الباب الرابع

٤ – عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

تضمن هذا الباب عرض لنتائج البحث ومناقشتها في ضوء البيانات التي ظهرت للباحث بعد معالجته للبيانات إحصائياً إذ قام بتحليل البيانات التي حصل عليها لمعرفة الأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة القدم وكرة اليد وكذلك معرفة السلوك العدواني للاعبين فضلا عن معرفة العلاقة بين الأنماط القيادية للمدربين والسلوك العدواني للاعبين من جهة أخرى .

٤ – ١ عرض النتائج وتحليلها :

٤ – ١ – ١ عرض نتائج الأنماط القيادية للمدربين من جهة نظر اللاعبين :

جدول (٣)

يوضح المعالجات الإحصائية لإجابات لاعبي كرة القدم حول الأنماط القيادية لمدربيهم

ت	النمط القيادي	التكرار	س	ع	النسبة المئوية
١.	الديمقراطي	٢٣	١٨,٤	١,٢٢	% ٧٨,٣٣
٢.	التسلطي	٥	٣,٢	١,٢٧	% ١٥
٣.	الفوضوي	٢	٢,٤	١,٣٤	% ٦,٦٧
	المجموع	٣٠			%١٠٠

من الجدول (٣) تظهر لنا إجابات مجموعة لاعبي كرة القدم حول الأنماط القيادية المتبعة من قبل مدربيهم إذ ظهر إن النمط الديمقراطي تكرر (٢٣) مرة بوسط حسابي قدره (١٨,٤) وبانحراف معياري كان (١,٢٢) وكانت النسبة

المئوية لهذا النمط (٧٨,٣٣ %) من مجموعة إجابات عينة البحث أما النمط التسلطي فقد تكرر (٥) مرات بوسط حسابي قدره (٣,٢) وبانحراف معياري بلغ (١,٢٧) وكانت نسبته المئوية (١٥ %) أما النمط الفوضوي فقد تكرر مرتان بوسط حسابي (٢,٤) وانحراف معياري (١,٣٤) وبنسبة مئوية قدرها (٦,٦٧ %) .

جدول (٤)

يوضح المعالجات الإحصائية لإجابات لاعبي كرة القدم حول الأنماط القيادية لمدربيهم

ت	النمط القيادي	التكرار	س	ع	النسبة المئوية
١.	الديمقراطي	٢٢	١٧,٤	١,٣٠	٧٥ %
٢.	التسلطي	٥	٣,٤	١,١٣	١٦,٦٧ %
٣.	الفوضوي	٣	٣,٢	١,٤٣	٨,٣٣ %
	المجموع	٣٠			١٠٠%

أما في الجدول (٤) الذي يبين إجابات مجموعة البحث لاعبي كرة اليد حول الأنماط القيادية المتبعة من قبل مدربيهم فقد ظهر من خلال هذا الجدول إن النمط الديمقراطي تكرر (٢٢) مرة بوسط حسابي قدره (١٧,٤) وبانحراف معياري كان (١,٣٠) وكانت نسبته(٧٥ %) أما النمط التسلطي فقد تكرر (٥) مرات بوسط حسابي قدره (٣,٤) وبانحراف معياري (١,١٣) وكانت نسبة هذا النمط (١٦,٦٧ %) أما النمط الفوضوي فقد تكرر(٣) مرات وكان وسطه الحسابي (٣,٢) وانحرافه المعياري (١,٤٣) ونسبته (٨,٣٣ %) .

٤ – ٢ مناقشة نتائج الأنماط القيادية لعينة البحث:

يتضح من الجدولين (٣)(٤) إن المدربين يستعملون الأنماط القيادية الثلاثة حسب إجابات اللاعبون ولكن يختلف استعمالها من مدرب إلى آخر إذ " إن انتشار الأنماط القيادية قد تختلف من مجتمع إلى آخر ومن مؤسسة إلى أخرى إذ إن هنالك عوامل كثيرة تؤثر في اختيار القائد (المدرب) للنمط القيادي منها عوامل خاصة

تتعلق بمدى ثقته بمرؤوسيه وكذلك ميول القائد الشخصية وعوامل خاصة بالمرؤوسين مثل فاعلية الجماعة ودرجة تماسكهم ودوافعهم وإنتاجهم ونظرتهم إلى أنفسهم فضلا عن عوامل خاصة بالبيئة كالفعالية السائدة وكفاءة الجماعة ، والباحث يعتقد إن إتباع أي نمط من هذه الأنماط يعود إلى طبيعة القائد وثقافته وكذلك ثقافة المجتمع ومرؤوسيه وان الذي يحدد نوع النمط المتبع هي العلاقة بين المدربين واللاعبين كما إن الباحث يقرر شيوع النمط الديمقراطي لدى لاعبي (كرة القدم وكرة اليد) عند المدربين ليعكس الاتجاه الصحيح الذي تسير عليه العملية التربوية والقيادية في المجتمع الرياضي الذي هو جزء من مجتمع يتجه نحو الأسلوب الديمقراطي في إدارة مؤسساته.

٤ – ١ – ٢ عرض نتائج السلوك العدواني لعينة البحث :

جدول (٥)

يبين المعالجات الإحصائية لعينة البحث في مقياس السلوك العدواني

المعالجات الإحصائية / العينة	س	ع
لاعبو كرة القدم	٤٤,١٣	١٢,١٨
لاعبو كرة اليد	٥٠,٢٣	٧,٣٧

من الجدول (٥) يتضح إن لاعبي كرة القدم قد حصلوا على وسط حسابي في مقياس السلوك العدواني قدره (٤٤,١٣) بانحراف معياري قدره (١٢,١٨) أما لاعبو كرة اليد فقد حصلوا على وسط حسابي قدره (٥٠٢٣) بانحراف معياري قدره (٧,٣٧) .

٤ – ٣ مناقشة نتائج عينة البحث في السلوك العدواني:

من خلال نتائج جدول (٥) يتضح إن لاعبي كرة القدم قد تفوقوا على لاعبي كرة اليد في مقياس السلوك العدواني اذ إن الوسط الحسابي لديهم اقل من الوسط

الحسابي لدى لاعبي كرة اليد ونحن نعلم بان الدرجة الأقل في هذا المقياس تعني ضعف السلوك العدواني لدى هذه المجموعة ويعزو الباحث هذه النتيجة إلا أن لاعبي كرة القدم لم يستخدموا السلوك العدواني ضد خصومهم كون اهتمامهم مركز على أداء خطط اللعب وهم يحاولون إثبات أنفسهم من خلال الأداء المميز داخل الملعب وليس من خلال حدة السلوك والانفعال والهيجان والاعتداء على الخصوم ، والباحث يرى إن طبيعة المباراة تحدد السلوك العدواني لان أهمية المباراة وحساسيتها يلعبان دوراً كبيراً في لجوء اللاعبين إلى السلوك العدواني ، والباحث يؤكد إلى إن المستوى الفني والمهاري العالي يساهم في تقليل العدوانية والحد منها وهذا ما ظهر على لاعبي عينة البحث فلاعبو كرة القدم وكرة اليد ينتمون إلى فرق المراكز الأولى في دوري كرة القدم وكرة اليد للموسم (٢٠١٠/٢٠٠٩) وعلى هذا الأساس فهم يتمتعون بإمكانيات عالية في مواجهة المواقف عن طريق تحكمهم بالسلوك العدواني مع الاعتراف بان هناك عدة أمور أخرى تلعب دوراً كبيراً في ظهور السلوك العدواني للاعبين منها أهمية المباراة وترتيب الفريق ونتائج المباريات وفارق النقاط بين المنافسين .

٤ – ١ – ٣ عرض نتائج علاقة السلوك العدواني لعينة البحث بالأنماط القيادية للمدربين وتحليلها

جدول (٦)

يبين المعالجات الإحصائية بين السلوك العدواني للاعبي كرة القدم والأنماط القيادية لمدربيهم

المعالجات الإحصائية / العينة	س	ع	قيمة (ر)		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
السلوك العدواني	٤٤,١٣	١٢,١٨	٠,٠٦		عشوائي
النمط الديمقراطي	١٨,٤	١,٢٢			

السلوك العدواني	١٤,١٣	١٢,١٨	- ٠,١٣	٠,٣٦ ١	عشوائي
النمط التسلطي	٣,٢	١,٢٧			
السلوك العدواني	١٤,١٣	١٢,١٨	- ٠,٤٦		عشوائي
النمط الفوضوي	٢,٤	١,٣٤			

من الجدول (٦) ظهر انه لا توجد علاقة ارتباط بين السلوك العدواني للاعبي كرة القدم وبين الأنماط القيادية المتبعة من قبل مدربيهم إذ ظهر إن قيمة (ر) المحسوبة بين السلوك العدواني للاعبين وبين جميع الأنماط القيادية اقل من قيمة (ر) الجدولية تحت درجة (٢٨) حرية ومستوى دلالة (٠,٠٥) ،كما إن الجدول (٦) يظهر انه لا توجد أيضاً علاقة ارتباط بين السلوك العدواني للاعبي كرة اليد و الأنماط القيادية المتبعة من قبل مدربيهم إذ ظهر إن قيمة (ر) المحسوبة بين السلوك العدواني للاعبين وبين جميع الأنماط القيادية اقل من قيمة (ر) الجدولية تحت درجة (٢٨) حرية ومستوى دلالة (٠,٠٥) .

جدول (٧)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ر) المحسوبة والجدولية بين السلوك العدواني للاعبي كرة القدم والأنماط القيادية لمدربيهم

المعالجات الإحصائية / العينة	س	ع	قيمة (ر)		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
السلوك العدواني	٥٠,٢٣	٧,٣٧	٠,٢٩	٠,٣٦	عشوائي
النمط الديمقراطي	١٧,٤	١,٣٠			
السلوك العدواني	٥٠,٢٣	٧,٣٧			

النمط التسلطي	٣,٤	١,١٣	ـ ٠,٣٧	١	عشوائي
السلوك العدواني	٥٠,٢٣	٧,٣٧			
النمط الفوضوي	٣,٢	١,٤٣	٠,١٠		عشوائي

٤ ـ ٤ مناقشة نتائج العلاقة بين السلوك العدواني لعينة البحث والأنماط القيادية لمدربيهم:

من خلال نتائج الجدولين (٦)(٧) تبين انه لا توجد علاقة ارتباط بين السلوك العدواني للاعبي كرة القدم وبين الأنماط القيادية المتبعة من قبل مدربيهم والباحث يعزو ذلك إلى إن عينة البحث كانت نتائجهم في السلوك العدواني جيدة إذ لم يظهر لديهم ميول نحو استخدام السلوك العدواني بكل أشكاله نحو منافسيهم بدليل إن الوسط الحسابي للاعبي كرة القدم كان (٤٤,١٣) والوسط الحسابي للاعبي كرة اليد (٥٠,٢٣) وهذا يعني إن هذين الوسطين اقل من المتوسط لدرجة المقياس الكلية البالغة (١٢٠) درجة مع العلم بان الدرجة العالية في المقياس تشير إلى إن " اللاعب يغلب عليه طابع الخشونة والعنف في مواجهة منافسيه وشعوره برغبة في إيذاء منافسيه والمبادرة بالعدوان على المنافسين وخاصة في حالات الإحباط واعتقاده أن اللعب الخشن العنيف هو مفتاح الفوز في المنافسات" [١].

والباحث يرى إن عدم استخدام السلوك العدواني من قبل عينة البحث اتجاه منافسيهم وانعدام العلاقة بين السلوك العدواني والأنماط القيادية يعود إلى إن النتائج الموضحة في الجدولين السابقين اللذان أظهرا بان مدربي عينة البحث يستعملون النمط الديمقراطي في التعامل معهم وبالتالي فان هناك هامش وحرية كبيرة للاعبين لإبداء الآراء ومناقشة الخطط ووضعها وفي تحليل النتائج مع مدربيهم كما إن العلاقة الطيبة بين المدربين واللاعبين انعكس إيجاباً على مستوى الأداء المبذول من قبلهم في أثناء المباريات كما إن هناك حالة يؤكد عليها المختصون وهي " إن المستوى الفني العالي الذي يصله اللاعبون وخاصة لاعبو أندية الدرجة الممتازة

١. محمد حسن علاوي ؛ مصدر سبق ذكره ، ص ٤٦٨ .

والمنتخبات الوطنية في القدرات البدنية والمهارية تجعلهم لا يعبرون عن عدوانيتهم بطريقة يرفضها القانون وقواعد اللعب كما إن حرصهم في الظهور بمظهر لائق أمام جمهورهم يجعلون يمتنعون إلى حد كبير في استعمال هذا السلوك" [٢] .

كما إن الباحث يرى أيضاً بان اغلب المدربين وبالذات الذين يستخدمون النمط الديمقراطي في التعامل مع لاعبيهم يوجهون لاعبيهم بالتقليل من اللعب العنيف الذي يحمل مضامين العدوان تجاه المنافسين خشية من العقوبات والحرمان .

الباب الخامس

٢. مسلم حسب الله ابراهيم ؛ السلوك العدواني لدى فرق اندية النخبة بكرة القدم وعلاقتها بنتائج الدوري للموسم (٢٠٠١/٢٠٠٢) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية / جامعة بابل ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٣ .

٥ ـ الاستنتاجات والتوصيات

٥ ـ ١ الاستنتاجات

أولاً : هناك شبة تطابق في آراء عينة البحث حول النمط الديمقراطي كونه هو المتبع من قبل مدربيهم .

ثانياً : أظهرت النتائج إن النمطين (التسلطي والفوضوي) يستخدمان بصورة قليلة من قبل مدربي عينة البحث .

ثالثاً : أظهرت النتائج إن لاعبي عينة البحث لا يلجأون إلى السلوك العدواني في إرهاب منافسيهم .

رابعاً : لم تظهر علاقة ارتباط بين السلوك العدواني لعينة البحث وبين الأنماط القيادية المتبعة من قبل المدربين .

٥ ـ ٢ التوصيات

أولاً : من الضروري أن يسود النمط الديمقراطي بين أوساط المدربين لما له من تأثير ايجابي على الحالة النفسية للاعبين وبالتالي على أدائهم .

ثانياً : ابتعاد المدربين عن النمطين (التسلطي والفوضوي) لأثره السلبي على الحالة النفسية للاعبين وبالتالي على أدائهم .

ثالثاً : رفع الحالة المعنوية للاعبين من خلال التعامل الجيد والعلاقة المثالية بين اللاعبين والمدربين .

رابعاً : إن رفع المستوى الفني والمهاري للاعبين يحد من السلوك العدواني للاعبين.

خامساً: أشراك مدربي الفرق في دورات تأهيلية قيادية لغرض تأهيلهم وتطوير أساليب قيادتهم.

المصادر

١. أميرة شحاذة؛النمط القيادي للمدربين،ملخصات بحوث المؤتمر الرياضي الثاني ١٩٩٣

٢. حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي ، ط٥ (القاهرة، عالم الكتب، ٩٨٤).

٣. حسن خطاب؛القيادة الإدارية(بغداد ، وزارة التربية،معهد التدريب والتطوير ، ١٩٩٤

٤. حسين ياسين طه،أميمه علي خان؛علم النفس العام :(الموصل دار الحكمة،١٩٩٠)ص١٩٩

٥. حيدر عبد الرضا طراد ؛ الأنماط القيادية للمدربين وعلاقتها بالاحتراق النفسي للاعبي الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل كلية التربية الرياضية ،٢٠٠٢

٦. ريسان خريبط ؛ منهاج البحث في التربية الرياضية (الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧)

٧. سالم رشيد؛ أساليب السلوك القيادي وعلاقتها بالنتائج، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ،كلية التربية الرياضية،٢٠٠٠

٨. سامي محمد ملحم ؛ منهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١ (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٠)

٩. سيد هواري ، المدير الفعال(دراسة تحليلية لأنماط المدربين)(القاهرة، دار الفكر العربي،١٩٧٦)

١٠. طارق عبد الحميد ألبدري ؛ الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية (عمان، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠٠١)

١١ . طلحة حسام الدين ، عدله عيسى ؛ مقدمة في الإدارة الرياضية (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧) .

١٢. لوان كنعان ؛ القيادة الإدارية (الرياضي ، دار العلوم ، ١٩٨٠)

١٣. ماهر القيسي ؛ قيادة الشباب ، (بغداد ، مطبعة وزارة الشباب ، ١٩٨٧
١٤. محمد حقي الفت؛علم النفس المعاصر،نشأة المعدن(الإسكندرية،١٩٨٣) .
١٥. محمد حسن البياع؛ القيادة الإدارية في ضوء المنهج العلمي(بغداد، دار واسط،١٩٨٤)
١٦. محمد حسن علاوي ؛ موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨) مجمع اللغة العربية معجم علم النفس والتربية،ط١، (القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأبدية ، ١٩٨٤
١٧.محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ؛ القياس بالتربية وعلم النفس الرياضي (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠) .
١٨. محمد نصر الدين رضوان ؛ المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط ١ (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٦)
١٩.مسلم حسب الله إبراهيم ؛ السلوك العدواني لدى فرق اندية النخبة بكرة القدم وعلاقتها بنتائج الدوري للموسم (٢٠٠١/٢٠٠٢) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية / جامعة بابل ، ٢٠٠٢

ملحق (١)

مقياس الأنماط القيادية للمدربين

١- عندما لا يؤدي بعض اللاعبين واجباتهم فان المدرب:

أ-ينبههم على أهمية تأدية واجباتهم. ☐

ب-يعاقبهم على ذلك. ☐

ج-لايهتم بذلك. ☐

٢- يدخل أحيانا بعض اللاعبين إلى ساحة التدريب بعد دخول المدرب لذلك فالمدرب:

أ-لا يحاسبهم على ذلك. ☐

ب-يمنعهم من الدخول. ☐

ج-ينبههم على تأخرهم. ☐

٣- عندما لايعتني بعض اللاعبين بملابسهم لذلك فالمدرب:

أ-يوبخهم على ذلك. ☐

☐

☐

ب-يشجعهم على الاهتمام بها.

ج-يترك الأمر للاعب نفسه.

٤- عندما يتكرر غياب بعض اللاعبين عن التدريب فالمدرب:

أ-ينبههم على أهمية حضور التدريب. ☐

ب-يعاقبهم على ذلك. ☐

ج-يتغاضى عن الغياب. ☐

٥- عند حدوث بعض المشكلات بين اللاعبين فالمدرب:

أ-يعمل على حل هذه المشكلات. ☐

ب-يعاقب اللاعب الذي يثير المشكلات. ☐

ج-يتجنب التدخل في هذه المشكلات. ☐

٦- عندما يرتكب المدرب خطأ ما أمام اللاعبين فانه:

أ-يبين لهم عدم أهمية هذا الخطأ. ☐

ب-يعترف بخطئه ويعتذر لذلك. ☐

ج-يبين لهم بأنه كان متعمدا في ذلك للتأكد من انتباههم. ☐

٧- إذا ضبط لاعب يسرق من لاعب آخر فالمدرب:

أ-يعاقبه بشدة أمام اللاعبين. ☐

ب-لا يتابع مثل هذه الحوادث. ☐

ج-يتعرف على المسبب ثم يحاسبه. ☐

٨- عندما يصطنع بعض اللاعبين مواقف محرجة في أثناء التدريب فالمدرب: ☐

أ-يواجه تلك المواقف بهدوء. ☐

ب-يعاقب جميع اللاعبين. ☐

ج-يتجاهل تلك المواقف.

٩- عندما يجد المدرب إن أرضية الملعب غير نظيفة فانه:

أ-يجبر جميع اللاعبين على المساهمة في تنظيف الملعب.

ب-لا يهتم بنظافة الملعب.

ج-يشكل لجاناً من اللاعبين لتنظيف الملعب.

١٠- عندما يكون هناك وقت فراغ بعد التدريب فالمدرب:

أ-يترك للاعبين حرية استثمار وقت الفراغ بالطريقة التي تعجبهم.

ب-يشترك مع اللاعبين في ممارسة بعض النشاطات الترويحية.

ج-يحدد لهم بعض الواجبات ويطلب منهم انجازها.

١١- عندما يحدث احتفال بإحدى المناسبات في النادي فالمدرب:

أ-يشجع اللاعبين في الاشتراك بالأنشطة.

ب-يعد الأمر ليس من شانه.

ج-يجبر اللاعبين على المساهمة في الاحتفال.

١٢- عندما يتميز بعض اللاعبين في أداء الواجبات المكلفين بها فالمدرب:

أ-يشجعهم على ذلك أمام اللاعبين.

ب-يشجعهم قليلاً.

ج-لا يبدي اهتماماً لذلك.

١٣- عندما يبقى بعض اللاعبين جالسين عند دخول المدرب فانه:

أ-يوبخهم على ذلك.

ب-لا يهتم لذلك.

ج-ينبههم على تصرفهم الخاطئ.

١٤- حينما يضطر المدرب أحيانا إلى ترك ساحة التدريب لسبب ما فانه:

أ-يطلب من اللاعبين المحافظة على الهدوء لحين عودته.

ب-يحذر اللاعبين من أي تصرف سيء.

ج-يترك اللاعبين من دون أي توجيه.

١٥- يفشل أحيانا بعض اللاعبين في أداء مهارة ما لذا فالمدرب:

أ-يستعين بغيرهم لأداء المهارة. ☐

ب-يلجا إلى تأنيبهم. ☐

ج-يحاول مساعدتهم في أداء المهارة. ☐

١٦- عندما يطلب بعض اللاعبين من المدرب إعادة شرح المهارة أو الحركة فانه:

أ-يتقبل الطلب ويعيد شرحها. ☐

ب-يؤنب اللاعبين على ذلك. ☐

ج-لا يستجيب لطلب اللاعبين. ☐

١٧- عندما يكثر بعض اللاعبين الكلام في أثناء التدريب فالمدرب:

أ-يعاقب أولئك اللاعبين. ☐

ب-يتابع التدريب من دون اهتمام بذلك. ☐

ج-يحثهم على الانتباه ويركز عليهم. ☐

١٨- للاعبين مشاعر وأحاسيس خاصة بهم يرغبون في التعبير عنها في أثناء فترات التدريب لذلك فالمدرب:

أ-يترك لهم حرية التعبير عنها وبطرقهم الخاصة. ☐

ب-يشاركهم فيها ضمن ضوابط معينة. ☐

ج-يتجنب مراعاتها حفاظا على النظام. ☐

١٩- عندما يجيب بعض اللاعبين عن الأسئلة التي تسأل في أثناء التدريب فالمدرب:

أ-يؤنبهم إن كانت إجاباتهم خاطئة. ☐

ب-يشجعهم على إجاباتهم لاسيما الصحيح منها. ☐

ج-لايهتم بذلك. ☐

٢٠- عندما يرغب المدرب في أن يتخذ قرارا يتعلق بتغيير وقت التدريب فانه:

☐

☐

☐

أ-يعرض فكرة التغيير على اللاعبين لمناقشتها واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

ب-يجري التغيير من دون اخذ رأي اللاعبين لكونه أدرى بمصلحة الفريق.

ج-يعرض فكرة التغيير على اللاعبين ويطلب منهم اتخاذ القرار بأنفسهم.

٢١- عندما يخسر الفريق في إحدى المباريات فالمدرب:

أ-يبحث عن أسباب الخسارة مع اللاعبين ويحاول تجنبها في المباريات المقبلة. ☐

ب-يؤنب اللاعبين على تلك النتيجة. ☐

ج-لا يهتم بذلك ويعد الخسارة أمرا طبيعياً. ☐

٢٢- عندما يسال اللاعبون عن بعض الجوانب في التدريب والمنافسات فالمدرب:

أ-يشجع اللاعبين على أسألتهم. ☐

ب-يطلب منهم عدم توجيه الأسئلة. ☐

ج-يجيب حسب رغبته. ☐

٢٣- عندما يعبث بعض اللاعبين بأدوات وأثاث الملعب فالمدرب:

أ-يعاقبهم بشدة. ☐

ب-يحثهم على الاهتمام بها. ☐

ج-يبتعد عن التدخل لان الأمر لا يعنيه. ☐

٢٤- عندما يتشاجر بعض اللاعبين في أثناء التدريب أو اللعب فالمدرب:

أ-يتساهل مع المتشاجرين. ☐

ب-يعاقب المتشاجرين بشدة. ☐

ج-يتفهم المشكلة ويعالجها. ☐

ملحق (٢)

مقياس العدوان الرياضي

ت	العبارات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	أبداً
١	يغلب على لعبي طابع الخشونة والعنف عندما يحاول البعض استفزازي					
٢	في أثناء المنافسة لااشعر بأي رغبة في إيذاء منافسي					
٣	لكي يفوز اللاعب لابد له أن يهاجم منافسه بعنف وخشونة					
٤	في أثناء المنافسة اشعر بأنني أصبحت شخصا آخر أكثر عنفا مما أكون عليه في العادة					
٥	إذا استخدم منافسي الخشونة والعنف معي فأنني					

	أحاول تجنبه					
٦	أحاول استخدام اللعب العنيف لإرهاب منافسي					
٧	عندما أتوقع هزيمتي فأنني العب بخشونة وعنف					
٨	اعتقد انه لايوجد سبب معقول للاعتداء على أي لاعب منافس					
٩	بعض الزملاء يصفونني بأنني لاعب عنيف جدا في لعبي					
١٠	في بعض المواقف اشعر برغبة في إيذاء منافسي					
١١	إذا شعرت بنية لاعب منافس في الاعتداء علي فانني أبادر بالاعتداء عليه					
١٢	لااستخدم العنف البدني في أثناء اشتراكي في المنافسة					
١٣	أجد نفسي مضطراً لاستخدام العنف عندما يحاصرني منافسي					
١٤	يضايقني إن مدربي لايقبل طريقة لعبي التي تتميز بعدم الخشونة					
١٥	المنافسة الرياضية كالحرب تحتاج إلى الهجوم العنيف الذي يتميز بالخشونة والعنف					
١٦	بعض الزملاء يصفونني بأنني لاعب مسالم في لعبي					
١٧	يبدو إنني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء منافسي الذي يحاول استفزازي أو مضايقتي					
١٨	عندما يصيب منافسي احد زملائي فانني انتقم لزميلي بان احاول اصابة هذا المنافس في اثناء اللعب					

١٩	عندما أصاب بالإحباط في أثناء المنافسة فأنني لااحاول أن العب بخشونة وعنف					
٢٠	أحب أن أكون عنيفا في لعبي لكي يخشاني منافسي					
٢١	عندما يحاول المنافس استفزازي في أثناء المنافسة فأنني لااميل إلى استخدام العنف ضده					
٢٢	إذا استخدم منافس الخشونة معي فأنني اعتقد انه من العدل استخدام الخشونة ضده					
٢٣	إذا حاول منافسي إصابتي في أثناء اللعب فأنني أحاول إصابته أيضا					
٢٤	لا استخدم العنف لإرهاب منافسي					